

الخلاصة

دراسة فقهية في الإقتداء بأهل السنة في الحرمين الشريفين

حميد كمالى أردكاني

الخلاصة

وردت روايات متعددة من المعصومين عليهم السلام متعلقة بمسألة الإقتداء بأهل السنة. ويظهر عدم صحة الإقتداء من الروايات وفتاوى فقهاء الإمامية في الحكم الأولي للمسألة أما في الحكم الثانوي الأعم من الخوف والمداراة فيظهر التعارض في الدلالة بين الروايات. حيث أن بعضها ظاهر في صحة الإقتداء الحقيقي والبعض الآخر ظاهر في عدم صحة الإقتداء. وتبعاً للروايات اختلفت أقوال الفقهاء. فقال بعضهم كالإمام الخميني (قدس سره) وبعض المعاصرين بصحة الإقتداء الحقيقي وقبول الروايات الظاهرة بذلك واختصاص الروايات الدالة على عدم القبول بالحكم الأولي. لكن أغلب الفقهاء لم يقبلوا هذا الحمل وحملوا الروايات الظاهرة في الإقتداء الحقيقي على أصل المشاركة في صلاة العامة واشتروا إعادة الصلاة أو لزوم القراءة في صلاة الجماعة مع عدم الإقتداء. ويمكن أن يقال بعد الدراسة الدقيقة للروايات بقبول صحة الإقتداء الحقيقي والذي يعد من طرق الحضور في جماعة أهل السنة حفاظاً على بعض الأهداف السامية كإيجاد الإنسجام والإتحاد وحفظ ماء وجه الشيعة.

الكلمات المفتاحية: الإقتداء، أهل السنة، التقية الخوفية، التقية المداراتية.

بحث في «الإقتراض للحج»

محمد تقي رحمت بناه

الخلاصة

الحج هو عمل عبادي واجب على كل مسلم مع توفر شروطه ومن جملتها الإستطاعة التي هي أيضاً لها أنواع وأقسام يتحتم وجود كل منها ليتحقق وجوب الحج. تحصيل الإستطاعة ليس واجباً بإجماع جميع الفقهاء لأن تحصيل شرط الواجب المشروط ليس واجباً. لكننا نجد أن بعض الروايات تتحدث عن الإقتراض للحج لذا بحث بعض العلماء موضوع الإقتراض للحج بناءً على هذه الروايات واستنباطهم منها. حيث رأى بعضهم وجوب الإقتراض للذهاب للحج في حالات خاصة وخالف معظمهم هذا النظر. ويفهم عند جمع كلام الفقهاء باستحباب الإقتراض للحج مع تحقق بعض الشروط ومن جملتها إمتلاك دخل يتمكن الفرد منه سداد القرض. وأورد بعض المحدثين الروايات الواردة في هذا الأمر في ذيل باب بحكم الإستحباب وأن الحج المؤدى بهذه الشروط هو (حج مندوب) لا يكفي عن حجة الإسلام.

الكلمات المفتاحية: الحج، الإستطاعة، الإقتراض، فقهي، الأخبار المتعارضة، الدراسة الصدورية، الدراسة الدلالية.

أثر التضخم والعلاقات السياسية على الحج

مهدي ساجدي

الخلاصة

يدرس هذا البحث تأثير التضخم الإقتصادي وقطع العلاقات السياسية بالدولة السعودية على فريضة الحج. بالإلتفات إلى أنه في الزمن الحاضر يتشرف الناس للحج في دولتنا عن طريق تسجيل الأسماء والإنتظار وقتاً طويلاً نسبياً ليحين دورهم. وكما أن تسجيل الأسماء في لوائح الراغبين في الذهاب للحج كالسفر يُعدُّ من المقدمات الوجودية للحج فإن التضخم وغلاء أسعار الحج ليس بمنع من وجوب تسجيل الأسماء كما أن وقوع هذا الحدث في زمن اختيار الاسم للذهاب لأداء المناسك يكشف في حال انجراره لعدم قدرة الفرد على سداد باقي مبلغ الحج على عدم استطاعته. ولكن إذا أمّن المكلف ماله بالإقتراض وذهب للحج فإن حجه يجزي عن الحج الواجب وإن كان الإقتراض ليس واجباً عليه في حال عدم امتلاكه ما يعادل قيمة القرض. وفي فرض قطع العلاقات السياسية مع عدم وجود منع قانوني من الذهاب للحج عن طريق دولة أخرى فإنه يجب على المكلف الذهاب للحج إن لم يوجب ذلك العسر والحرَج له إلا أن يقال عرفاً بأنه لا يوجد طريق لذهاب المكلف للحج وفي هذه الصورة بقاء وجوب الحج للمكلف متوقف على بقاء الإستطاعة إلى زمان عودة العلاقات بين الدولتين وتوفر إمكانية السفر للحج. ولو ذهب للحج على هذا الفرض بشرط عدم وجود العسر والحرَج للمكلف لتأدية أعماله من الميقات فيكون الحج مُجزياً عن الحج الواجب.

الكلمات المفتاحية: التضخم، الإستطاعة، قطع العلاقات السياسية، إمكان السير، العسر والحرَج.

ابن النجار وكتاب الدرّة الثمينّة في أخبار المدينة المنورة

الدكتور صلاح الدين شكر / مرتضى حسني نسب

الخلاصة

المدينة المنورة بسبب موقعيتها وأهميتها كانت محط المؤرخين منذ قديم الزمان ومن جملتهم محمد بن محمود المعروف بابن النجار (المتوفى ٦٤٣ ق.) وهو كاتب كتاب " الدرّة الثمينّة في أخبار المدينة ". وقد كتبه في القرن السابع الهجري وهو يمتاز بدقّة وصفه للمدينة المنورة. وقد كُتِبَ ونُظِمَ " الدرّة الثمينّة " بأسلوب وطريقة جذابة تمتاز بسعة المعلومات، تنوع المصادر، كثرة أسفار وإتساع نظر ووثاقة الكاتب.

يدرس البحث الحاضر جوانب حياة ابن النجار ثم يُعرّف الكتاب ونسخه المختلفة. حيث قسّم ابن النجار كتابه إلى ثمانية عشر باباً تبدأ باسم المدينة ثم الفتح وهجرة النبي وبيان فضيلتها وحدود الحرم والآثار التاريخية من المسجد النبوي إلى مسجد قباء وبقية المساجد ومن ثم تحدث عن الآبار والعمران أطراف المدينة وختم البحث بالحديث عن كبار الصحابة والتابعين وأتباع التابعين وقد استشهد على كل باب بآيات قرآنية وأحاديث نبوية وأخبار وكلام الصحابة والتابعين وأتباع التابعين. كما اهتم البحث بالتعريف بأربعة نسخ مختلفة من الكتاب والأسلوب المتبع في دراستها.

الكلمات المفتاحية: ابن النجار، الدرّة الثمينّة، المدينة، تعريف الكتاب، معرفة النسخ.

قصيدتان شعريتان في مدح الحج منذ العهد الصفوي

لمحمد باقر خليل الكاشي

(م ١٠٨١)

رسول جعفر يان

الخلاصة

الحج عبادة تجتمع فيها المتعة مع المشقة وربما يكون لهذا السبب قد أوجبه الله تعالى مرة واحدة فقط على المستطيع. في الماضي كان الناس يذهبون في طرق طويلة وبمشقة كبيرة لكن شوق الوصول للكعبة كان له دائماً أثراً معنوياً عجبياً على الناس. وقد أثر هذا السفر وآثاره المعنوية على الأدب الفارسي الحالي كثيراً. وكان لشعائر الحج، الأماكن المقدسة، العواطف والمشاعر، خاصة السفر في الصحاري والقفار تأثيراً بالغاً على الشعر الفارسي. وقد أنشد الكثير من الشعراء شعراً في هذا الخصوص واستعملوا الكلمات المتعلقة بالحج في شعرهم. وكانت تنشد أشعار عن السفر بصورة واقعية. أوردنا هنا نموذجان شعريان من العهد الصفوي والتي لم تنشر سابقاً. وقد امتاز العهد الصفوي خاصة في عصره الأخير بفعاليته الشديدة بالنسبة للحج حيث كان الكثير من الناس يقصد الحجاز سنوياً فيه عن طريق النجف. و من خلال هذه الأشعار يمكن لمس هذه العواطف والعلاقة في الأدب الفارسي.

الكلمات المفتاحية: الحج في العهد الصفوي، قصيدة، مقطع شعري، مكة المكرمة، النجف الأشرف.

أثر الأداء الديبلوماسي الثقافي للحج في تقوية الهوية الثقافية للمسلمين

هادي صادق زاده

الخلاصة

وجود المسلمين متعلق بهويتهم الإسلامية. فلو لم يهتم المسلمون بهويتهم وابتعدوا عن هوية دينهم الأصيلة فإنهم يُعتبرون أناساً فاقدوا الهوية بمرور الزمن وستتلاعب بهم سياسة الدول العظمى لذا فقد سعى أعداء الإسلام دائماً لتضعيف والقضاء على عناصر هوية المسلمين. الحج هو أحد العبادات الكبرى والمؤثرة على الصعيد الإسلامي حيث يحتشد سنوياً جمع عظيم من المسلمين في زمان ومكان واحد. تتاح فيه الفرصة المناسبة للذين ابتعدوا عن الماديات والمنزل والحياة والتعلقات المادية لعدة أيام بالتفكير في حقيقة وجودهم وحقيقة الحياة وهذه المسألة يمكن أن تكون مؤثرة في إيجاد الهوية الإسلامية الواحدة. يتتبع هذا البحث مسألة هل يستطيع الحج بمناسكه الخاصة لعب دور مؤثر في تقوية الهوية الدينية - الثقافية للمسلمين؟ وما هو الأداء اللازم في الحج لتقوية العناصر القيمة والهوية الثقافية والإسلامية للمسلمين؟ هدف هذا البحث في الواقع هو بيان دور الأداء الديبلوماسي الثقافي للحج في تقوية الهوية الثقافية للمسلمين والتي تعتبر - أي الهوية الثقافية - إحدى عناصر الديبلوماسية الثقافية. فمناسك الحج مملوءة بالأوامر التي شرّعت لضمان سعادة المسلمين في الدنيا والآخرة والتي من خلال المعرفة والأداء الصحيحين لهذه الأعمال والمناسك والتعرف على أسرارها ومعارفها وتذوق ثمره الوحدة من هذه المناسك سيتعلق المسلمون بهويتهم الدينية والثقافية ويُقدِّرونها مما يحثهم إلى العمل والسعي على نشر وترويج ثقافتهم.

الكلمات المفتاحية: الحج، الهوية، الثقافة، ديبلوماسية، أداء.